اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 29-08-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 5 رقم القصاصة: 1

محمد بن زايد مستقبلاً الأمير سعود الفيصل أمس. (واس)

الوفد السعودي ينهي جولته بلقاء "متميز" في أبو ظبي

□ الرياض - أحمد غلاب
□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ أجرى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، يرافقه رئيس الاستخبارات الأمير خالد بن بندر ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، وفي نهاية جولته الخليجية، محادثات تناولت مسيرة مجلس التعاون، مع ولي عهد أبو ظبي الفريق الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، اثناء زيارة قصيرة قام فيها الوفد السعودي إلى الإمارات أمس.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات أنور قرقاش في تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «لقاء متميز بين الشيخ محمد بن زايد والوفد السعودي رفيع المستوى برئاسة الأمير سعود الفيصل، وعلاقة استراتيجية مثمرة أساسها الثقة والمودة».

وأضاف: «السعودية والإمارات، ما أجمل أن تكون الثقة والمصداقية بهذا المستوى العالي، وكم هو مطمئن التعاون المخلص لخير المنطقة تنمية واستقراراً»، مشيراً إلى أن تقدير «الشيخ محمد بن زايد لخادم الحرمين لا حدود له، كلماته عنه كمن يتحدث عن والده وثقته في حكمته مطلقة، قيادة استثنائية في زمن صعب».

وذكرت وكالة «أنباء الإمارات» (وام) أن «ولي عهد

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 29-08-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 5 رقم القصاصة: 2

أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإمارات كان في استقبال الوفد السعودي اضافة الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، ونائب مستشار الأمن الوطني الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، ووزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد، ووزير الدولة للشؤون الخارجية انور قرقاش، وعدد من المسؤولين.

واشارت الوكالة إلى انه تم البحث في «سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الوطيدة بين أبوظبي والرياض، في مختلف المجالات، تحقيقاً للمصالح الاستراتيجية المشتركة بين البلدين والشعبين، في ظل سعي قيادتي البلدين الدائم إلى تعزيز آفاق التعاون بينهما والتنسيق والتشاور، بما يخدم مصالح البلدين».

واضافت «جرى استعراض مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحرص البلدين على دعم العمل الخليجي المشترك، وتبني المواقف التي تصب في وحدة الصف الخليجي بما يعود بالخير على شعوب دول الخليج في حاضرها ومستقبلها، ويمكّنها من مواجهة الأخطار والتحديات المحدقة، إلى جانب بحث مجمل المستجدات والتطورات الراهنة، وآفاق العمل المشترك والجماعي لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة».

وكان الوفد السعودي استكمل أمس، جولة خليجية شملت قطر والبحرين والإمارات على مدى اليومين الماضيين، لمناقشة قضايا تتعلق بالشأن الخليجي، كما أن الجولة السعودية تأتي عشية انعقاد الاجتماع الدوري الـ١٣٢ لوزراء الخارجية في مجلس التعاون، للبحث في نتائج اللجنة المكلفة بمتابعة تنفيذ قطر لـ «اتفاق الرياض».

وتشهد العلاقات الخليجية مع قطر وضعاً متأزماً، بعدما قررت السعودية والإمارات والبحرين في ٥ آذار (مارس) الماضي سحب سفرائها من الدوحة، نتيجة السياسة القطرية المخالفة لمسيرة المجلس. واكدت الدول الثلاث في بيان مشترك آخيراً أن هذه الخطوة جاءت «لحماية أمنها واستقرارها، ولعدم التزام قطر بمبادئ العمل الخليجي».

وتشكو الدول الثلاث (السعودية والإمارات والبحرين) من السياسة الخارجية في قطر، ودعمها المتواصل لتنظيم الإخوان المسلمين الذي صنفته الرياض وأبو ظبي باعتباره إرهابياً.

كما دعت الدول الثلاث كثيراً الدوحة إلى وقف الإعلام المعادي، وانتهاج سياسة متناسقة مع سياسة دول مجلس التعاون، كما نصت لوائح المنظومة الخليجية.

ويتوقع المراقبون أن يكون الاجتماع الوزاري الخليجي المرتقب غداً في جدة حاسماً تجاه الأزمة مع قطر.